

اللام: موطئة للقسم سبقت إن الشرطية
إن حرف شرط جازم لفعلين/ متأخر
اجتمع القسم والشرط، فالجواب للأسبق (القسم
(إننا لخاسرون) جواب القسم. وجواب الشرط محذوف؛ اكتفاء بجواب
القسم.
وإذا تقدّم الشرط على القسم، فالجواب للأسبق (الشرط).
ويُحذف جواب القسم وجوباً؛ اكتفاء بجواب الشرط.
شاهد:

إن تدرس والله تنجح
إن: حرف شرط جازم سبق القسم
تنجح: جواب الشرط، جواب القسم محذوف؛ اكتفاء بجواب الشرط.
الجواب للشرط وإن كان القسم متقدّماً؛ إذا سبقاً بمتدا أو ما هو بمقامه
ولكن تُصادفُ بأساليبٍ يجتمع فيها الشرط والقسم، ويكون القسمُ سابقاً
للشرط ومع ذلك يكون الجواب للشرط. فهل القاعدة غير صحيحة؟
البيان: القاعدة صحيحة ولكن بشرط:
إذا اجتمع شرطٌ وقسمٌ فالجواب للأسبق، بشرط ألا يتقدّم (١) على الشرط أو
القسم، مبتدأ، أو ما هو بمقامه، فإن تقدّم المبتدأ أو ما هو بمقامه عليه، فسواءً
أكان المتقدّم قسماً أم شرطاً، فالجواب للشرط.
الشاهد:

(١) النحو المصطفى، ص ٣٨٨.